



Distr.: General  
29 August 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-12 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 4(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات، وتبادل المعارف

برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لما بعد عام 2024

### برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لما بعد عام 2024

مذكرة من الأمانة

موجز

تقدم هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل)، تماشياً مع ولايتها المحددة في المقررين 23/أ-11 و19/م-أ13، إرشادات مواضيعية واضحة ومحددة تحديداً جيداً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا (اللجنة) بشأن متطلبات المعرفة العلمية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر).

وسيتطور النهج المتبع في رسم برنامج عمل هيئة التفاعل لما بعد عام 2024 بما يتماشى مع التوصيات المتعلقة بأداء الهيئة مستقبلاً والمستخلصة من النواتج المتكاملة لتقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 الواردة في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/2](#) واستعراض عمل هيئة التفاعل الوارد في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/6](#). وترتكز تلك التوصيات على عمل هيئة التفاعل في المساهمة في التقارير الرئيسية مثل تقرير "توقعات الأراضي العالمية"، وتوفير معلومات الاستجابة السريعة، وأنشطة التنسيق مع الهيئات التقنية والعلمية الحكومية الدولية الأخرى.

وسيتطلب تطور تركيز هيئة التفاعل مرحلة انتقالية خلال فترة السنتين 2025-2026 لوضع إجراءات لتلقي الطلبات الموجهة إلى هيئة التفاعل بشأن برنامج عملها ولترتيب أولوياتها، وكذلك إجراءات لإعداد التقارير الرئيسية ومنتجات المعلومات الاستجابة السريعة. وخلال فترة السنتين هذه، سستعاون هيئة التفاعل والأمانة على تخطيط الاتصالات لمنتجات الهيئة وضمان استناد جميع منتجات الاتصالات الخاصة بالاتفاقية إلى معارف علمية سليمة مع مواصلة عمل الهيئة. وسيتعين على الأمانة إجراء تحليل لسير العمل للتأكد من تكاليف أنشطة هيئة التفاعل من أجل وضع استراتيجية لتعبئة الموارد بما يتيح تنفيذ برامج العمل المستقبلية.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	10-1	.....	أولاً - معلومات أساسية
4	25-11	.....	ثانياً - التدابير التحضيرية
5	15-12	.....	ألف - وضع الإجراءات
5	20-16	.....	باء - تخطيط الاتصالات
6	23-21	.....	جيم - تحليل التكاليف
6	25-24	.....	دال - تعبئة الموارد
7	47-26	.....	ثالثاً - برنامج العمل الانتقالي لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2025-2026
7	30-27	.....	ألف - المساهمة في منشور "توقعات الأراضي العالمية"
7	35-31	.....	باء - منتجات معلومات الاستجابة السريعة
8	47-36	.....	جيم - الأنشطة التنسيقية
10	50-48	.....	رابعاً - برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لما بعد عام 2026
10	48	.....	ألف - المساهمة في منشور "توقعات الأراضي العالمية"
11	49	.....	باء - منتجات معلومات الاستجابة السريعة
11	50	.....	جيم - الأنشطة التنسيقية
11	54-51	.....	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً- معلومات أساسية

1- تقدم هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل)، تماشياً مع ولايتها المحددة في المقررين 23/م-أ11 و19/م-أ13، إرشادات مواضيعية واضحة ومحددة تحديداً جيداً إلى لجنة العلم والتكنولوجيا (اللجنة) بشأن متطلبات المعرفة العلمية (على سبيل المثال، تقييمات مواضيعية و/أو دراسات علمية و/أو أدلة استخدام) لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر).

2- وفي الماضي، وفقاً للمقرر 19/م-أ13، كان برنامج عمل هيئة التفاعل يستند إلى اقتراح مقدم من الهيئة للنظر فيه في كل دورة عادية من دورات اللجنة، بالتركيز على موضوع أو موضوعين عامين من المواضيع ذات الأولوية التي تكتسي أهمية على الصعيد العالمي فيما يتصل بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف<sup>(1)</sup>. وقد استُخلصت المواضيع المقترحة للتقييمات العلمية لبرنامج عمل هيئة التفاعل في المستقبل من الأولويات التي أبلغتها الأطراف عن طريق الدراسات الاستقصائية و/أو المشاورات التي أجراها مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بين الدورات. كما ستسعى هيئة التفاعل إلى الحصول على مدخلات من الأمانة والآلية العالمية بشأن القضايا الناشئة. وستناقش الهيئة بعد ذلك المواضيع المرشحة حتى يتسنى فرزها في ضوء المعايير التالية التي وضعها مكتب اللجنة بدعم من الأمانة لتيسير الاختيار النهائي للمواضيع المقترحة التي ستقدم إلى اللجنة للنظر فيها:

- (أ) الصلة بمهمة الاتفاقية: الموضوع مركزي في التصدي للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف؛
- (ب) القيمة المضافة: سيوفر التقييم العلمي قيمة مضافة كبيرة لتنفيذ الاتفاقية؛
- (ج) قابلية العمل: أي المستوى الذي يمكن للأطراف من خلاله استخدام نتائج التقييم العلمي لوضع سياسات أو تحسين التنفيذ؛
- (د) الفجوة المعرفية: الموضوع يعالج ثغرة في مجموعة المعارف العلمية التي تم تقييمها وتجميعها تحد من التقدم في تنفيذ الاتفاقية؛
- (هـ) النقرّد: الموضوع لم يعالج في التقارير السابقة لهيئة التفاعل أو التقارير التي أعدتها هيئات علمية حكومية دولية أخرى؛
- (و) الجدوى: أي القدرة على استخدام نتائج العمل السابق لهيئة التفاعل والاستفادة من الخبرة التي جمعتها.

3- وكان العنصر الرئيسي الثاني في برامج عمل هيئة التفاعل في فترات السنتين الماضيتين هو أنشطة التنسيق مع الأفرقة والهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى التي تُعنى بمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وستقوم هيئة التفاعل، بدعم من الأمانة، بإشراك تلك الهيئات الأخرى في تحديد أولويات تركيز التعاون المستقبلي، الذي يشمل عادةً الاستعراض العلمي لمشاريع التقارير من الدرجتين الأولى والثانية، وفيما يخص التقارير المعتمدة في إطار تلك الهيئات، وضع توصيات ذات منحى سياساتي تنتظر فيها اللجنة<sup>(2)</sup>.

4- وستتبلور طبيعة برنامج العمل المقترح لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لما بعد عام 2024 بناءً على نتائج عمليتي تقييم متوازيتين بدأتها الأطراف في الدورة 15 لمؤتمر الأطراف:

- (1) توفر الوثيقتان ICCD/COP(16)/CST/2 وICCD/COP(16)/CST/3 نتائج تقييمين علميين من هذا القبيل أجرتهما الهيئة خلال فترة الثلاث سنوات 2022-2024.
- (2) تقدم الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/4 نتائج أنشطة التنسيق التي اضطلعت بها هيئة التفاعل لفترة الثلاث سنوات 2022-2024.

(أ) قررت الأطراف، في المقرر 7/م أ-15، بدء تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 (إطار الاتفاقية الاستراتيجية للفترة 2018-2030) مباشرة بعد الدورة 15 لمؤتمر الأطراف، بهدف النظر في النتائج المتوصل إليها في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، كما ورد في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/2](#)؛

(ب) قررت الأطراف، في المقرر 21/م أ-15، أن تركز الدورة 16 للجنة العلم والتكنولوجيا على جملة أمور منها استعراض العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل، بما في ذلك إنجازاتها العامة منذ الاستعراض الأخير الذي أكمل خلال الدورة 13 لمؤتمر الأطراف، من أجل البت في أداء عملها في المستقبل.

5- ولضمان الاتساق بين عمليتي التقييم هاتين، شجعت الأمانة على تبادل المعلومات بانتظام. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم مكتب اللجنة مساهمة نشطة في العمليتين كلتيهما، حيث جمع بين النتائج والتوصيات الرئيسية لوضع مقترح موحد لعمل الهيئة مستقبلاً، بما في ذلك وضع برنامج عملها، كما ورد في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/6](#).

6- وتشكل النتائج الواردة في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/6](#) والتوصيات ذات الصلة المقدمة كمشروع نص للتفاوض في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/10](#) أساس برنامج العمل المقترح للهيئة لما بعد عام 2024، الذي يرد تفصيله في هذه الوثيقة.

7- ويعرض الفصل الثاني من هذه الوثيقة التدابير التحضيرية (الإجراءات الجديدة، وتخطيط الاتصالات، وتحليل التكاليف، وتعبئة الموارد) التي ينبغي اتخاذها خلال فترة السنتين المقبلة (2025-2026) لتجسيد كامل إمكانات هيئة التفاعل المتوخاة في الوثيقتين [ICCD/COP\(16\)/CST/6](#) و [ICCD/COP\(16\)/CST/10](#).

8- ويعرض الفصل الثالث من هذه الوثيقة العناصر الموضوعية لبرنامج عمل انتقالي لهيئة التفاعل لفترة السنتين 2025-2026.

9- ويوجز الفصل الرابع من هذه الوثيقة العناصر الأساسية المتوخاة لبرامج عمل هيئة التفاعل لما بعد عام 2026.

10- ويقدم الفصل الخامس من هذه الوثيقة استنتاجات وتوصيات لمؤتمر الأطراف.

## ثانياً - التدابير التحضيرية

11- تصادف فترة السنتين 2025-2026 المرحلة الانتقالية اللازمة لتنفيذ النتائج المتعلقة بالأداء المستقبلي لهيئة التفاعل استناداً إلى تقييم منتصف المدة لإطار الاتفاقية الاستراتيجية للفترة 2018-2030 واستعراض عمل الهيئة، على النحو الوارد في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/6](#) ومشروع نص التوصيات المنبثقة عن النتائج المعروضة في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/10](#). وستتطلب هذه الفترة الانتقالية، على وجه التحديد، وضع بعض الإجراءات الجديدة ومواصلة تحسين الاتصالات. وفي حين أن التغييرات صُممت بحيث تكون عديمة التأثير في التكلفة، فإن الفترة الانتقالية ستتيح أيضاً فرصة لفهم الآثار المترتبة في التكلفة فهماً أفضل، وإذا لزم الأمر، وضع استراتيجيات جديدة لتعبئة الموارد.

## ألف - وضع الإجراءات

12- سيتطلب التطور في أداء هيئة التفاعل مرحلة انتقالية خلال فترة السنتين 2025-2026 يتسنى فيها مراجعة طرائق عملها من أجل تحسين فعالية منتجاتها والاعتراف بها داخل الأوساط العلمي. وستلبي هذه الحاجة جزئياً بصوغ إجراءات لتلقي الطلبات الموجهة إلى هيئة التفاعل وترتيب أولوياتها وكذلك إجراءات لإعداد التقارير الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن تتولى هيئة التفاعل إعداد منتجات معلومات الاستجابة السريعة بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وبدعم من الأمانة لتتظر فيها اللجنة في دورتها العادية القادمة.

13- ويلزم وضع إجراءات جديدة لتلقي الطلبات المتعلقة بالمسائل العلمية والتقنية التي تتطلب من هيئة التفاعل الاهتمام بها واتخاذ إجراءات بشأنها. وسيشمل ذلك إجراءات لترتيب أولويات الطلبات والاقتراحات والمدخلات فيما يتعلق بتحديد محور تركيز التقارير الرئيسية مثل تقرير "توقعات الأراضي العالمية" وكذلك منتجات معلومات الاستجابة السريعة. ويُتوخى أن يتولى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا عملية تحديد الأولويات هذه بمساهمة علمية من هيئة التفاعل وبدعم من الأمانة.

14- وسيلزم أيضاً وضع إجراءات جديدة لإعداد المنجزات المتوخاة لهيئة التفاعل، بما في ذلك:

(أ) التقارير الرئيسية مثل تقرير "توقعات الأراضي العالمية" الذي يمكن أن يتضمن بعض العناصر التالية أو كلها: تحديد النطاق، وعملية التقييم العلمي، وصياغة التقرير، والاستعراض أو الاستعراضات العلمية المستقلة، وتقيح الاستعراضات والرد عليها، والإجازة العلمية، والموافقة على التقرير؛

(ب) تقييمات الاستجابة السريعة ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة، التي يُتوقع أن تتطوي على نهج أبسط وسريع المسار.

15- ويتعين على هيئة التفاعل أن تضع إجراءات لتلقي الطلبات الموجهة إليها بشأن برنامج عملها ولترتيب أولوياتها وإجراءات إعداد التقارير الرئيسية ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة خلال فترة السنتين 2025-2026 بتوجيه من مكتب اللجنة وبدعم من الأمانة لتتظر فيها اللجنة في دورتها السابعة عشرة.

## باء - تخطيط الاتصالات

16- تؤدي هيئة التفاعل دوراً حاسماً في تقديم التوجيه العلمي للأطراف في الاتفاقية بشأن المسائل المتعلقة بالتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف. وعلى الرغم من أهمية الهيئة، كانت إحدى النتائج الرئيسية المنبثقة من استعراض أنشطتها هي أن عملها لا يزال غير معروف نسبياً لدى الجمهور ووسائل الإعلام. كما لوحظ قلة الوعي داخل الأوساط العلمية ولدى واضعي السياسات. ويُعزى هذا النقص في الوعي جزئياً إلى تحدٍ أوسع نطاقاً يتمثل في أن اتفاقية مكافحة التصحر نفسها أقل حظاً بالاعتراف من اتفاقيتي ريو الآخرين، أي اتفاقية تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، اللتين ترتبطان في الأذهان ارتباطاً وثيقاً بقضايا تغير المناخ والتنوع البيولوجي.

17- وستساعد إعادة توجيه تركيز هيئة التفاعل على التقارير الرئيسية، مثل تقرير "توقعات الأراضي العالمية"، وهي تقارير بارزة أصلاً، ومنتجات الاستجابة السريعة التي تلبي احتياجات محددة، على معالجة هذا التحدي. وبالإضافة إلى ذلك، سيتعين على هيئة التفاعل أن تعمل بالتعاون مع وحدة الاتصالات والعلاقات الخارجية والشراكات داخل الأمانة، بسبل منها وضع خطة اتصال بسيطة لزيادة فهم عملها والتعريف به وبأهميته للجهود العالمية المبذولة لمكافحة تدهور الأراضي.

18- وينبغي أن تحدد خطة الاتصال البسيطة عدة أهداف رئيسية، مرتبة حسب الأولوية لتتماشى مع الأهداف العامة لهيئة التفاعل المتمثلة في تعزيز المعارف العلمية الواضحة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وينبغي أن يبقى محور التركيز الأساسي للاتصالات توجيه سياسات ومبادرات الأطراف والتأثير فيها من خلال نتائج تقييمات هيئة التفاعل.

19- وشملت الفئات المستهدفة بجهود الاتصالات التي تبذلها هيئة التفاعل واضعي السياسات، ولا سيما الممارسين الذين يعملون على تنفيذ الاتفاقية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، وبوجه أعم فئات المجتمع المدني العاملة في مجال استخدام الأراضي وحفظها. وتشمل الفئات الثانوية سائر الخبراء العلميين والأفرقة العلمية الحكومية الدولية. وينبغي أن تهدف هيئة التفاعل إلى بناء علاقات أقوى مع هذه الفئات من خلال أنشطة توعية وإشراك هادفة، بما في ذلك الاستفادة من القنوات الإعلامية للتعريف بنتائجها وعملياتها بفعالية.

20- وينبغي أن تتوخى خطة الاتصال تدريب أعضاء هيئة التفاعل على وسائل الإعلام وأن تتيح فرصاً لمساهمة الهيئة في الفعاليات التثقيفية التي تركز على الصحفيين. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تؤكد خطة اتصال الهيئة على أهمية بناء التقدير لقيمة العلم في إثراء اتفاقية مكافحة التصحر، مثلما يُعترف بالعلم كمصدر إثراء لاتفاقية تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.

## جيم - تحليل التكاليف

21- سيستفيد تحقيق رؤية سير عمل هيئة التفاعل في المستقبل الواردة في الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/6 من تحليل للتكاليف يأخذ في الاعتبار الموارد، بما في ذلك الميزانية الأساسية والتبرعات، المخصصة حالياً لكل من أنشطة الهيئة ولتطوير وتعزيز منشور "توقعات الأراضي العالمية". وسيشمل ذلك تقييم سير العمل وتخطيط العمليات وقياس الوقت والموارد والتكلفة المرتبطة بـ '1' منشور رئيسي متوخى إصداره مثل "توقعات الأراضي العالمية"؛ و'2' منتجات معلومات الاستجابة السريعة المقترحة؛ و'3' تنسيق أنشطة هيئة التفاعل مع الهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى؛ و'4' إبلاغ النتائج التي تخلص إليها هيئة التفاعل.

22- ويجب أن يتضمن تحليل التكاليف تقيماً لسير العمل متبوعاً بجدول مفصل شامل لتوزيع تكاليف مراحل كل نشاط. فعلى سبيل المثال، في حالة التقارير هذه، ستشمل المراحل تحديد المواضيع وترتيب الأولويات، وتقييم المعارف (مثل المؤلفات العلمية، والمؤلفات غير الرسمية، والمعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية)، والتحليل، وصياغة التقارير، واستعراض الأقران، والنشر، والترويج لتوفير رؤية أوضح من أجل تخصيص الموارد. وينبغي أن يأخذ التحليل في الاعتبار تكاليف الدعم التقني الخارجي والاتصالات. وينبغي إجراء التعديلات بناءً على الحجم والتعقيد والأهداف المحددة لكل تقييم علمي يؤدي إلى أحد المنجزات المتوخاة لهيئة التفاعل.

23- وسيتعين على الأمانة أن تجري تحليل التكاليف هذا في وقت مبكر من فترة السنتين 2025-2026، مع مراعاة منجزات هيئة التفاعل المتوخاة لهيئة لدورة مؤتمر الأطراف 17، وكذلك مع تقديم تقديرات لدورات السنوات الأربع المقبلة لأنشطة الهيئة.

## دال - تعبئة الموارد

24- ستلزم نتائج تحليل التكاليف لمساعدة هيئة التفاعل، بدعم من الأمانة، على معرفة ما إذا كانت توجد حاجة إلى موارد إضافية، وإذا كان الأمر كذلك، لوضع استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد.

25- وستكون المرونة في تنوع مصادر تمويل الأمانة والحفاظ على الشفافية والمساءلة من الأمور البالغة الأهمية لتأمين التبرعات اللازمة للوفاء ببرامج العمل المستقبلية لهيئة التفاعل.

## ثالثاً - برنامج العمل الانتقالي لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات للفترة 2025-2026

26- في حين أن بعض أعمال هيئة التفاعل خلال فترة السنتين الانتقالية 2025-2026 ستشمل مساهمات في التدابير التحضيرية المبينة في الفصل الثاني، فإن معظمها سيخصص لأعمال التقييم العلمي الجوهرية. وستشمل هذه الفترة الانتقالية مساهمة هيئة التفاعل في منشور "توقعات الأراضي العالمية" وغيره من التقارير الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر، وتجريب عملية تقييم الاستجابة السريعة وتطوير منتجات المعلومات، واستمرار التعاون بين هيئة التفاعل والهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى.

### ألف - المساهمة في منشور "توقعات الأراضي العالمية"

27- عملاً بالمقرر 18/م أ-15، اضطلعت هيئة التفاعل بدور أساسي في ضمان جودة طبعة ثالثة محتملة من منشور توقعات الأراضي العالمية.

28- وخلال فترة السنتين 2025-2026، يُرتقب أن تُدعى هيئة التفاعل للعمل في اللجنة التوجيهية المعنية بالطبعة الثالثة من منشور "توقعات الأراضي العالمية"، وستدعم إعداد التقرير وموجزه الموجه لوضعي السياسات.

29- وفي حين يمكن لأعضاء هيئة التفاعل المهتمين أن ينضموا إلى فرق مؤلفي منشور "توقعات الأراضي العالمية" مستقبلاً، ستكون المساهمة الأساسية للهيئة في الطبعة الثالثة من التقرير المتوخاة لفترة السنتين 2025-2026 تولي المسؤولية عن ضمان استناد التقرير إلى معارف علمية سليمة.

30- وبهذه الصفة، ستقوم هيئة التفاعل، بدعم من الأمانة، بتطوير وتنفيذ عملية الاستعراض العلمي للطبعة الثالثة من التقرير الرئيسي وموجزه الموجه لوضعي السياسات عن طريق التفاعل مع المؤلفين، والمساعدة في الرد على التعليقات التي يقدمها الخبراء المراجعون على المسودات، ومساعدة المؤلفين في معالجة القضايا الخلافية أو المثيرة للجدل التي قد تثار بين المراجعين، فضلاً عن توفير مراقبة الجودة بوجه عام.

### باء - منتجات معلومات الاستجابة السريعة

31- يشير استعراض هيئة التفاعل الموثق في الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/6 إلى أن إحدى الطرق التي يمكن أن تؤدي بها هيئة التفاعل دوراً نشطاً في ضمان استناد عمل الاتفاقية إلى معارف علمية سليمة هي إعداد منتجات الاستجابة السريعة القصيرة تلبيةً للطلبات المنبثقة عن عمل مكاتب مؤتمر الأطراف ولجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية وكذلك الأمانة والآلية العالمية.

32- ويُتوخى أن تستند الاستجابة السريعة إلى نهج سريع المسار بحيث يُجرى التقييم العلمي وتطوير منتجات المعلومات والاستعراض العلمي على مدى أيام أو أسابيع أو شهور، تبعاً للمشكلة والحاجة، والجمع، حسبما هو مناسب لكل مشكلة، بين أحدث المعلومات العلمية والمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين وآراء المتخصصين المطلعين على موضوع التقييم من خارج أعضاء هيئة التفاعل.

- 33- وخلال فترة السنتين 2025-2026، ستقوم هيئة التفاعل بتجريب مفهوم تقييمات الاستجابة السريعة التي تؤدي إلى تطوير منتجات معلومات الاستجابة السريعة، بناءً على تجارب منظمات أخرى تركز على تحويل البيانات البيئية إلى منتجات معلومات مبتكرة قائمة على العلم.
- 34- كما يمكن أن تتحرى هيئة التفاعل فرص التعاون مع هيئات علمية حكومية دولية أخرى ومع شركاء علميين وتقنيين آخرين لدعوة خبراء منتسبين من ذوي الخبرة المناسبة للانضمام إلى الهيئة في إجراء التقييمات السريعة.
- 35- وخلال فترة السنتين 2025-2026، ينبغي أن تعمل هيئة التفاعل على إجراء تقييمات سريعة تجريبية بطريقة تكوينية وتشاركية، بمعنى أنه سيجري اختبار وصلل نهج مختلفة بناءً على ما يتم تعلمه في هذه المرحلة التجريبية. ومن شأن هذا النهج أيضاً أن يساعد الهيئة على اختبار وصلل الإجراءات الخاصة بالتطوير المستقبلي لتقييمات الاستجابة السريعة ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة التي نوقشت في الفصل الثاني - ألف.

## جيم - الأنشطة التنسيقية

- 36- خلال فترة السنتين 2025-2026، تقترح هيئة التفاعل أيضاً الاضطلاع بالأنشطة التنسيقية التالية:

### 1- النشاط التنسيقية 1: التعاون في أعمال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع

البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في إطار برنامج عمله المتجدد حتى عام 2030 ووفقاً لإجراءات المنصوص عليها في مذكرة التعاون مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر

- 37- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي) وتعاونها معه. وبعد ذلك، وقعت مذكرة تعاون بين أمانتي المنبر الحكومي الدولي والاتفاقية في كانون الثاني/يناير 2019.

- 38- ويشمل برنامج العمل المتجدد للمنبر الحكومي الدولي حتى عام 2030 (المبين في المقرر 7/1-IPBES) تقييمين مواضيعيين متصلين باتفاقية مكافحة التصحر هما: التقييم المواضيعي للروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي والمياه والغذاء والصحة (تقييم العلاقة) والتقييم المواضيعي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي ومحددات التغيير التحويلي وخيارات تحقيق رؤية 2050 للتنوع البيولوجي (تقييم التغيير التحويلي).

- 39- وخلال فترة الثلاث سنوات 2022-2024، ساهمت هيئة التفاعل في تقرير تقييم العلاقة وتقرير تقييم التغيير التحويلي من خلال الاستعراض العلمي؛ وسيُنظر في كلا التقريرين للموافقة عليهما في الدورة الحادية عشرة للهيئة العامة للمنبر الحكومي الدولي في كانون الأول/ديسمبر 2024. وستلخص هيئة التفاعل الرسائل الرئيسية ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر خلال فترة السنتين 2025-2026 وستعرض النتائج في الدورة 17 للجنة العلم والتكنولوجيا.

- 40- ووافق المنبر الحكومي الدولي في المقرر 10/1-IPBES المتعلق بتنفيذ برنامج عمله المتجدد على إجراء تقييم منهجي سريع المسار للتخطيط المكاني المتكامل الشامل للتنوع البيولوجي والترابط الإيكولوجي لينظر فيه المنبر في الدورة الرابعة عشرة لهيئته العامة. وستساهم هيئة التفاعل أيضاً في الاستعراض العلمي لتقييم التخطيط المكاني إذا أُتيح مشروع هذا التقرير في وقت مناسب لكي تكمل الهيئة الاستعراض خلال فترة السنتين.



**2- النشاط التنسيقى 2: التعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في إطار جدول أعمالها، ولا سيما فيما يتعلق بتقرير التقييم السادس**

41- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (هيئة المناخ) وتعاونها معها. وعرض رئيس هيئة المناخ، في دورتها الستين، رؤيته لجولة تقرير التقييم السابع في الوثيقة IPCC-LX/Doc.6. وشمل ذلك إقامة روابط مع هيئات خارجية، بما في ذلك تقييمات/برامج الأمم المتحدة البيئية الأخرى، حيث عُين أحد نواب رئيس هيئة المناخ جهة تنسيق مع هيئة التفاعل في اتفاقية مكافحة التصحر. وستعين هيئة التفاعل، في اجتماعها الأول لفترة السنتين 2025-2026، جهة تنسيق لتعاونها مع هيئة المناخ.

42- وفي عام 2016، وافقت هيئة المناخ على مجموعة التقارير العلمية الخاصة بالتقييم السابع. ووفقاً للمقرر IPCC-LXI-9، ستتفق هيئة المناخ في دورتها الثانية والستين (من المرجح أن تُعقد في شباط/فبراير 2025) على نطاق ومخطط وخطة عمل التقييمات التي سيجريها في إطار تقرير التقييم السابع الفريق العامل الأول (الأساس العلمي الفيزيائي) والفريق العامل الثاني (الأثار والتكيف والقابلية للتأثر) والفريق العامل الثالث (التخفيف).

43- وستتابع هيئة التفاعل التطورات المتعلقة بتقارير التقييم والتقارير الخاصة للأفرقة العاملة المعنية بالتقييم السابع. وإذا أتاحت مشاريع تقارير التقييم السابع ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر في وقت مناسب خلال فترة السنتين 2025-2026، ستعقد هيئة التفاعل في المساهمة في استعراضها العلمي.

**3- النشاط التنسيقى 3: التعاون مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة في إطار برنامج عمله**

44- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقرر 19/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة وتعاونها معه (الفريق الحكومي الدولي). وسيتواصل التعاون مع الفريق الحكومي الدولي خلال فترة السنتين 2025-2026 في المواضيع المتفق عليها بين هيئة التفاعل والفريق في إطار برنامج عمل الفريق، بما في ذلك المشاركة المحتملة في ندوتين مقبلتين متصلتين باتفاقية مكافحة التصحر، وهما الندوة العالمية بشأن تصلب التربة والتربة الحضرية والندوة العالمية بشأن رص التربة والتدهور الفيزيائي.

**4- النشاط التنسيقى 4: التعاون مع الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار برنامج عمله**

45- طلب مؤتمر الأطراف إلى هيئة التفاعل، في المقررين 18/م أ-13 و 21/م أ-13، أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها في الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتعاونها معه. وسيتواصل التعاون خلال فترة السنتين 2025-2026 في المواضيع التي المتفق عليها بين هيئة التفاعل والفريق الدولي المعني بالموارد في إطار مهمة الفريق المتمثلة في توفير تقييمات علمية مستقلة ومتسقة وموثوقة ذات أهمية على صعيد السياسات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، ولا سيما أثارها البيئية على مدى دورة الحياة الكاملة، والمساهمة في تحسين فهم كيفية فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي.

5- النشاط التنسيقي 5: التعاون مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي تهدف إلى تحقيق رصد قابل للمقارنة عالمياً لإدارة الأراضي بحلول عام 2030

46- طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 21/م أ-13، إلى هيئة التفاعل أن تعمل، بتعاون وثيق مع الأمانة، مع المبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لضمان مواءمة مؤشرات الأراضي التي وضعتها المبادرة العالمية من أجل قياس أمن الحياة، مع استخدام مؤشرات الأراضي لقياس التقدم المحرز نحو تحييد أثر تدهور الأراضي. وستواصل هيئة التفاعل تعاونها في فترة السنتين 2025-2026 لضمان مواءمة مؤشرات إدارة الأراضي ومؤشرات تدهور الأراضي، حسب صلتها بكل من المبادرة العالمية واتفاقية مكافحة التصحر.

6- النشاط التنسيقي 6: التعاون مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، وهو مبادرة مشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والشراكة العالمية للمياه، بشأن القضايا العلمية المتصلة بالجفاف

47- طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 18/م أ-14، إلى هيئة التفاعل أن تعمل، بتعاون وثيق مع الأمانة، مع برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف بشأن المسائل العلمية المتصلة بالجفاف. وخلال فترة السنتين 2025-2026، ستتعاون هيئة التفاعل في المواضيع التي سيتفق عليها بين الهيئة وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف في جهودها لدعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على جميع المستويات في تنفيذ الإدارة المتكاملة للجفاف، ومن خلال توفير التوجيه التقني والإداري وتبادل المعارف العلمية وأفضل الممارسات.

رابعاً- برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات لما بعد عام 2026

ألف- المساهمة في منشور "توقعات الأراضي العالمية"

48- تعرض الوثيقة ICCD/COP(16)/CST/6 سير عمل هيئة التفاعل في المستقبل بعد فترة السنتين 2025-2026، حيث سيكون للهيئة ابتداءً من عام 2027 برنامج عمل مدته أربع سنوات تقريباً. ومن المتوقع أن يشمل ذلك تولي مسؤولية وضع منشور "توقعات الأراضي العالمية" أو تقرير الاتفاقية الرئيسي البديل القائم على العلم بالتعاون مع الوحدات ذات الصلة في الأمانة (مثل العلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ ومناصرة السياسات العالمية والتعاون الإقليمي؛ والاتصالات والشراكات وتعبئة الموارد) على النحو التالي:

(أ) ستحدد الأمانة النطاق والمحتوى بالتشاور مع الأطراف، بما في ذلك جهات التنسيق الوطنية والمراسلون المعنيون بالعلم والتكنولوجيا وغيرهم من أصحاب المصلحة، مع الاستفادة من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بين الدورات؛

(ب) ستعد هيئة التفاعل محتوى التقرير الرئيسي بالتعاون مع شركاء علميين آخرين؛

(ج) ستقوم هيئة التفاعل بصياغة الموجز الموجه لوضعي السياسات؛

(د) ستحدد الأمانة شكل كل من التقرير الرئيسي والموجز الموجه لوضعي السياسات.

## باء - منتجات معلومات الاستجابة السريعة

49- ستوفر نتائج المشروع التجريبي لتقييمات الاستجابة السريعة ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة الذي طُبِق خلال فترة السنتين 2025-2026 أساساً لجعل ذلك بُعْداً مستمراً لبرامج عمل هيئة التفاعل بعد عام 2026.

## جيم - الأنشطة التنسيقية

50- نحو نهاية فترة السنتين 2025-2026، ينبغي أن تستعرض هيئة التفاعل تعاونها مع الهيئات الحكومية الدولية العلمية الأخرى، وأن تقدم، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وبدعم من الأمانة، توصيات لبرامج العمل المستقبلية. وينبغي أن تركز هذه التوصيات على كل من الشراكات الحالية والمستقبلية المحتملة.

## خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

51- سيتطلب العمل المستقبلي لهيئة التفاعل تدابير تحضيرية، بما في ذلك وضع الإجراءات، وتخطيط الاتصالات، وتحليل التكاليف، ووضع استراتيجية لتعبئة الموارد.

52- وينبغي أن يشمل برنامج عمل هيئة التفاعل لفترة السنتين 2025-2026 مساهمة الهيئة، بوصفها محرراً للاستعراض في المقام الأول، في الطبعة الثالثة من منشور "توقعات الأراضي العالمية"، وتجرب تقييمات الاستجابة السريعة ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة، ومجموعة من الأنشطة التنسيقية مع الهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى.

53- وينبغي أن تمتد برامج عمل هيئة التفاعل لما بعد عام 2026 على فترة أربع سنوات تركز على منشور رئيسي مثل منشور "توقعات الأراضي العالمية"، وتقييمات الاستجابة السريعة ومنتجات معلومات الاستجابة السريعة، والتعاون مع الهيئات العلمية الحكومية الدولية الأخرى.

54- وقد ترغب الأطراف في النظر في هذه الاستنتاجات عند إجراء مشاورات بشأن مشروع مقرر ينظر فيه مؤتمر الأطراف يستند إلى مشروع نص المفاوضات، الذي يمكن الاطلاع عليه في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/CST/10](#)، والذي يتضمن، عملاً بالمقرر 33/م أ-15، جميع مشاريع المقررات المعدة للأطراف للنظر فيها في الدورة 16 للجنة العلم والتكنولوجيا.